



الْوَسْطِيَّةُ وَثَمَرَاتُهَا الْحُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْكَمَالِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ ائْتَنَّا اللَّهَ تَعَالَى عَلَى أُمَّةِ الْإِسْلَامِ فَجَعَلَهَا أُمَّةً وَسَطًا، قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا)^(٢). فَخَصَّهَا بِأَكْمَلِ الشَّرَائِعِ وَأَقْوَمِ الْمَنَاهِجِ وَأَوْضَحِ السُّبُلِ، فَالْوَسْطِيَّةُ مَرْيَّةٌ كُبْرَى، وَفَضِيلَةٌ عَظْمَى، وَقَدْ أَوْصَانَا النَّبِيُّ ﷺ بِاتِّبَاعِ النَّهْجِ الْمُعْتَدِلِ، وَسُلُوكِ الطَّرِيقِ الْأَوْسَطِ، وَهُوَ الْأَفْضَلُ، فَعَنْ جَابِرِ بْنِ

(١) الأحزاب : ٧٠.

(٢) البقرة : ١٤٣.

عَبَدَ اللّٰهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَحَطَّ حَطًّا،
وَحَطَّ حَطَّيْنِ عَنِ يَمِينِهِ، وَحَطَّ حَطَّيْنِ عَنِ يَسَارِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي
الْحُطِّ الْأَوْسَطِ، فَقَالَ: « هَذَا سَبِيلُ اللّٰهِ ». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: (وَأَنَّ
هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنِ
سَبِيلِهِ)^(١). فَسَبِيلُ اللّٰهِ تَعَالَى هُوَ الدِّينُ الَّذِي أَنْزَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ،
مُشْتَمِلًا عَلَى الْوَسْطِيَّةِ وَالسَّمَاخَةِ، يَقُولُ نَبِينَا ﷺ: « أَحَبُّ الدِّينِ
إِلَى اللّٰهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ »^(٢). أَي: الَّتِي لَا حَرَجَ فِيهَا وَلَا
تَضْيِيقَ، وَالْوَسْطِيَّةُ سَمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْمُتَّقِينَ الْأَبْرَارِ، وَصِفَةٌ مِنْ
صِفَاتِ الْأَئِمَّةِ الْأَخْيَارِ، يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ:
عَلَيْكُمْ بِالنَّمَطِ الْأَوْسَطِ - أَيِ الطَّرِيقِ الْأَوْسَطِ - فَإِلَيْهِ يَنْزِلُ الْعَالِي،
وَإِلَيْهِ يَرْتَفِعُ النَّازِلُ^(٣).

فَمَا أَجْمَلَ أَنْ نَتَمَسَّكَ بِهَذِهِ الْحُصْلَةِ، فَنَكُونَ مُعْتَدِلِينَ فِي أُمُورِنَا،
مُتَحَلِّينَ بِالْوَسْطِيَّةِ فِي جَمِيعِ شُؤُونِنَا. يَقُولُ الشَّاعِرُ:
عَلَيْكَ بِأَوْسَاطِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا طَرِيقٌ إِلَى نَهْجِ الصَّوَابِ قَوِيمٌ^(٤)

(١) ابن ماجه : ١١ ، والآية من سورة الأنعام : ١٥٣ .

(٢) البخاري كتاب الإيمان باب ٢٩ تعليقا ، وأحمد ٤/١٧ .

(٣) القرطبي : ١٥٤/٢ .

(٤) خزائن الأدب : ١٠٧/٢ .

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ لِلْوَسْطِيَّةِ سِمَاتٍ كَثِيرَةً، وَمَعَالِمَ عَدِيدَةً، يَجْدُرُ أَنْ نَتَعَرَّفَ عَلَيْهَا، فَمِنْهَا التَّيْسِيرُ وَرَفْعُ الْحَرَجِ، فَالْيُسْرُ قَرِينُ الْوَسْطِيَّةِ وَالْإِعْتِدَالِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ)^(١). وَقَدْ أَوْصَانَا النَّبِيُّ ﷺ بِالتَّيْسِيرِ، وَنَهَانَا عَنِ التَّعْسِيرِ فِي نُصُوصٍ كَثِيرَةٍ، فَقَالَ ﷺ: « يَسِّرُوا وَلَا تَعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِّرُوا »^(٢). وَتَوَعَّدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُتَشَدِّدِينَ فَقَالَ: « هَلَكَ الْمُتَنَطِعُونَ ». كَرَّرَهَا ثَلَاثًا^(٣). وَلِلذَلِكَ يَقُولُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نُهِنَا عَنِ التَّكْلِيفِ^(٤). فَطُوبَى لِمَنْ سَلَكَ طُرُقَ الْإِعْتِدَالِ وَالتَّيْسِيرِ، فَفَازَ بِالْوَسْطِيَّةِ وَنَجَا مِنَ التَّشَدُّدِ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ الْوَسْطِيَّةَ مَبْدَأٌ جَمِيلٌ، يُرَبِّي النُّفُوسَ عَلَى أَرْقَى الْقِيَمِ وَأَسْمَاهَا، كَالصَّدْقِ وَالْوَفَاءِ، وَالكَرَمِ وَالسَّخَاءِ، وَالرَّفْقِ وَاللِّينِ، وَالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ، وَالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ، وَالْإِرْتِقَاءِ بِالنَّفْسِ نَحْوَ الْأَخْلَاقِ الْعَلِيَّةِ، وَتَرْكِ الْغَضَبِ وَالْإِنْتِقَامِ، وَتَغْلِيْبِ جَانِبِ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ

(١) البقرة : ١٨٥ .

(٢) متفق عليه .

(٣) مسلم : ٢٦٧٠ .

(٤) البخاري : ٧٢٩٣ .

يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ^(١). وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا »^(٢). وَالْوَسْطِيَّةُ جَمَالٌ فِي التَّعَامُلِ، وَرُقِيَّ فِي السُّلُوكِ، تَحْتُ صَاحِبِهَا عَلَى اخْتِيَارِ أَنْسَبِ الْكَلِمَاتِ، وَأَلْيَقِ التَّصَرُّفَاتِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا)^(٣).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ صُورَ الْوَسْطِيَّةِ تَشْمَلُ جَمِيعَ مَنَاحِي الْحَيَاةِ، وَمِنْهَا: الْإِعْتِدَالُ فِي الْإِنْفَاقِ، وَالْإِبْتِعَادُ عَنِ الْإِسْرَافِ وَالْإِقْتَارِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا)^(٤) وَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا)^(٥).

فَالْإِقْتِصَادُ فِي الْإِنْفَاقِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْمَوَارِدِ، وَتَرْشِيدُ الْإِسْتِهْلَاكِ، وَالْمَحَافَظَةُ عَلَى الثَّرَوَاتِ مِنْ تَمَامِ الْوَسْطِيَّةِ وَالْإِعْتِدَالِ.

(١) آل عمران : ١٣٤ .

(٢) مسلم : ٢٥٨٨ .

(٣) الإسراء : ٥٣ .

(٤) الفرقان : ٦٧ .

(٥) الإسراء : ٢٩ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَلَا تَقْتَصِرُ الْوَسْطِيَّةُ عَلَى التَّعَامُلِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَحَسَبُ، بَلْ تَشْمَلُ التَّعَامُلَ مَعَ النَّاسِ جَمَعِيًّا، بِالرِّبِّ بِهَمٍّ، وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)^(١).
 وَقَدْ أَعْلَظَ النَّبِيُّ ﷺ فِي تَأْتِيمٍ مَنْ يَتَعَرَّضُ بِالْأَذَى لِغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ ﷺ: « أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ، فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(٢).

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ التَّمَسُّكَ بِالْوَسْطِيَّةِ يَفْتَضِي تَرْكَ الْعُلُوِّ وَالتَّشَدُّدِ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ مِنْ جُرْأَةٍ فِي التَّكْفِيرِ، وَاسْتِبَاحَةِ لِلدَّمَاءِ، وَلِيَعْلَمَ الْمُتَشَدِّدُونَ أَنَّهُمْ بَعِيدُونَ عَنِ رُوحِ الْإِسْلَامِ وَسَمَاحَتِهِ، مُحَالَفُونَ لِمُوسُطِيَّتِهِ وَنَقَائِهِ، كَيْفَ لَا وَقَدْ قَالَ رَسُولُنَا ﷺ: « إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ »^(٣). وَقَدْ حَذَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَسَالِكِ التَّشَدُّدِ أَشَدَّ التَّحْذِيرِ فَقَالَ ﷺ: « مَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ »^(٤).

(١) البقرة : ١٩٥ .

(٢) أبو داود : ٣٠٥٢ .

(٣) البخاري : ٣٩ .

(٤) البخاري : ٦١٠٥ .

وَقَالَ ﷺ: « إِنَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى إِذَا رُئِيَ تَبَهَّجْتُهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ رِذَاءً لِلْإِسْلَامِ غَيْرَهُ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، فَاَنْسَلَخَ مِنْهُ وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَسَعَى عَلَى جَارِهِ بِالسَّيْفِ، وَرَمَاهُ بِالشُّرْكِ ». قيل: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَيُّهُمَا أَوْلَى بِالشُّرْكِ الْمَرْمِيُّ أَمْ الرَّامِيُّ؟ قال: « بَلِ الرَّامِيُّ »^(١).

فَاللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِلتَّمَسُّكِ بِطَرِيقِ الْوَسْطِيَّةِ، وَأَعِنَّا عَلَى التَّحَلِّيِ بِالْأَخْلَاقِ الزَّكِيَّةِ، وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٢).

نَعْنِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) ابن حبان : ٢٨٢/١.

(٢) النساء : ٥٩.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلْوَسْطِيَّةِ ثَمَرَاتٍ كَثِيرَةً عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، فَهِيَ سَبَبُ حُصُولِ الْخَيْرَاتِ، وَبُلُوغِ الْمَصَالِحِ وَالْغَايَاتِ، وَتَحْقِيقِ الْإِسْتِقْرَارِ وَالتَّلَاحُمِ، وَنَشْرِ التَّالْفِ وَالتَّرَاحُمِ، وَبِالْوَسْطِيَّةِ تُعَصَّمُ الْأَنْفُسُ، وَتُصَانُ الدِّمَاءُ، وَتُحْفَظُ الْأَمْوَالُ وَالْأَعْرَاضُ، وَيُعْلَقُ الطَّرِيقُ أَمَامَ الْأَفْكَارِ الْمُنْحَرِفَةِ وَالْهَدَامَةِ، وَهِيَ طَرِيقُ الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى الدِّينِ، بِهَا يُهْتَدَى إِلَى مَا يُجِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَرْضَاهُ، وَتُنَالُ الْحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ الْهَانِئَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)^(١). وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا فِي هَذَا الْمُجْتَمَعِ الْكَرِيمِ بِنِعْمَةِ الْوَسْطِيَّةِ وَالْإِعْتِدَالِ،

(١) الأحقاف: ١٣.

حَتَّى تَوْحَّدَتِ الصُّفُوفُ، وَتَالَفَتِ الْقُلُوبُ، وَسَادَ الْإِسْتِفْرَارُ، وَعَمَّ
الرِّخَاءُ وَالْإِزْدِهَارُ، فَالْتَمَسْتُكَ بِمَبْدَأِ الْوَسْطِيَّةِ، وَتَرْبِيَةِ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا
عَلَيْهِ، وَتَقْدِيرِ النِّعَمِ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا حَقَّ قَدْرِهَا، وَشُكْرُهَا كَمَا
يُنْبَغِي حِفْظَ لَهَا، وَسَبَبَ لِيَزَادَتْهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (لِنِ شَكَرْتُمْ
لَأَزِيدَنَّكُمْ)^(١).

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا)^(٢) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا »^(٣) وَقَالَ ﷺ: « لَا يَرُدُّ
الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ »^(٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَأَرْضِ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

(١) إبراهيم : ٧ .

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

(٣) مسلم : ٣٨٤ .

(٤) الترمذي : ٢١٣٩ .

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرُنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا الَّتِي فِيهَا مَعَاشِنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا آخِرَتَنَا الَّتِي فِيهَا مَعَادُنَا، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لَنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ، وَادِّمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَآيِدِ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ

أَنْتَقِلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعْنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (١).

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ
أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا.

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ) (٢).

(١) يكررها الخطيب مرتين.

- من مسؤولية الخطيب :

(٢) النحل : ٩٠ .

٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٤٥٤) .

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(١).

٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات

على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتمييزته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥

(١) العنكبوت: ٤٥.